

1- النصوص:

قال تعالى: "وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ" يوسف 22

وقال أيضا: "قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ" يوسف 86

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"

2- القاموس اللغوي:

بلغ أشده : اكتمل نموه واشتدت قوته.

آتيناها حكما وعلما: أعطيناها حكما وفقها في الدين.

أشكو بتي : أشكو غمي وهمي.

يلتمس : يطلب ويرجو.

3- مضامين النصوص:

- إتياء الله تعالى الملك والنبوة ليوسف عليه السلام،

وإنعامه عليه بالفقه في الدين وتأويل الأحلام.

- علم يعقوب عليه السلام يتجلى في شكواه إلى ربه

ليذهب حزنه ويفرج همه.

- ترغيب النبي عليه الصلاة والسلام في طلب العلم لأنه

من أسباب دخول الجنة.

4- التحليل والفهم:

أولا. الإيمان:

1. مفهوم الإيمان:

الإيمان هو تصديق ثابت في القلب لا يخالطه شك، ينعكس على صاحبه ليصير سلوكا وأعمالا، وأركانه ستة وهي: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

2. حقيقة الإيمان:

تتجلى حقيقة الإيمان في صلة العبد بربه، فالمؤمن يعتبر الإيمان أفضل نعمة يتمتع بها، وهو نطق باللسان واعتقاد بالجان وعمل بالأركان.

3. ثمرات الإيمان وأثره:

- حب الله جل جلاله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم.

- خشية الله جل وعلا والخوف منه.

- تحرير النفس من سيطرة الغير.

- رفع المعنوية.

ثانيا. العلم:

1. مفهوم العلم:

العلم لغة: من علم ضد جهل، ومنه اشتق العالم والعليم وغيرهما.

واصطلاحا: العلم هو "إدراك الشيء على ما هو عليه

إدراكا جازما" أو هو "مجموعة المفاهيم المتكاملة

والمترابطة التي نبحت عنها وتتوصل إليها بواسطة

البحث العلمي"

2. مصادر العلم ووسائل تحصيله:

أ. وسائل تحصيل العلم:

تعتبر الحواس الخمس: اللسان والأنف والجلد والعين

والأذن وسائل للإدراك والمعرفة؛ فالإنسان له قدرة على

تصور ما يسمع أو ما يفكر فيه، وحواسه الخمس تقدم له

المعلومات الأساسية (المادة الأولية) لقوة التصور.

ب. مصادر العلم:

- عالم المشاهدات المحسوس: منه نأخذ ونكتسب

معلوماتنا اليومية؛

- الوحي: مصدره الخالق سبحانه، وعن طريقه

نعرف الحلال والحرام والغاية من خلقنا؛

- التعليم: منه نأخذ كل العلوم التي قامت وتقوم

عليها الحضارة الإنسانية.

3. أهمية العلم ومزاياه:

إن الحقيقة العلمية هي ما تستنتجه العقول مما أدركته الحواس، ولو لم يخضع إلى تجربة، لان المشاهدة تقوم مقام التجربة.

وعلى هذا الأساس يقوم العلم بالله، من خلال التأمل في

الآيات الكونية (السماء والأرض والجبال ...) ومشاهدة

مخلوقاته تبرز عظمته وقدرته سبحانه حيث قال:

"كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (البقرة: 240).

فإذا عرف الإنسان خالقه العظيم واتصل به، عرف انه

مُلك لخالقه وحده، وانه الوحيد المستحق للعبادة والطاعة

والخضوع، وبهذا يتحرر المزمّن من كل سلطان وقوة

غير سلطان الله وقوته، قال تعالى: "يا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا

رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (البقرة: 20)